

40671 - لا نجزم بأن اسم ملك الموت عزرائيل

السؤال

هل ورد ما يدل على أن ملك الموت اسمه عزرائيل؟.

الإجابة المفصلة

اشتهر أن اسم ملك الموت عزرائيل ، إلا أنه لم ترد تسمية ملك الموت بهذا الاسم في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية الصحيحة ، وإنما ورد ذلك في بعض الآثار والتي قد تكون من الإسرائيликـات .

وعلى هذا ، لا ينبغي الجزم بالنفي ولا بالإثبات ، فلا ثبت أن اسم ملك الموت عزرائيل ، ولا نفي ذلك ، بل نفوض الأمر إلى الله تعالى ونسميه بما سماه الله تعالى به ”ملك الموت“ قال الله تعالى : (قُلْ يَتَوَفَّ أَكْمَ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ) السجدة 11/.

قال ابن كثير في ”البداية والنهاية“ (1/49) :

وأما ملك الموت فليس بمصرح باسمه في القرآن ، ولا في الأحاديث الصالحة، وقد جاء تسميته في بعض الآثار بعزرائيل ، والله أعلم .

وقد قال الله تعالى: (قُلْ يَتَوَفَّ أَكْمَ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ) السجدة 11.

وقال السندي : لم يرد في تسميته حديث مرفوع اهـ .

وقال المناوي في ”فيض القدير“ (3/32) بعد أن ذكر أن ملك الموت اشتهر أن اسمه عزرائيل ، قال :

ولم أقف على تسميته بذلك في الخبر اهـ .

وقال الشيخ الألباني في تعليقه على قول الطحاوي :

”ونؤمن بملك الموت الموكـل بـقـبـض أـرـوـاحـ الـعـالـمـينـ“ . قال رحـمـهـ اللـهـ :

قلـتـ:ـ هـذـاـ هـوـ اـسـمـهـ فـيـ الـقـرـآنـ ،ـ وـأـمـاـ تـسـمـيـتـهـ بـ”ـعـزـرـائـيلـ“ـ كـمـاـ هـوـ الشـائـعـ بـيـنـ النـاسـ فـلـاـ أـصـلـ لـهـ ،ـ وـإـنـمـاـ هـوـ مـنـ إـسـرـائـيلـيـاتـ اـهـ .ـ

وقال الشيخ ابن عثيمين :

(ملك الموت) : وقد اشتهر أن اسمه (عزرائيل) ، لكنه لم يصح ، إنما ورد هذا في آثار إسرائيـلـيةـ لاـ تـوجـبـ أنـ نـؤـمـنـ بـهـذـاـ اـسـمـ ،ـ فـنـسـمـيـ منـ وـكـلـ بـالـمـوـتـ بـ(ـمـلـكـ الـمـوـتـ)ـ كـمـاـ سـمـاـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ قـوـلـهـ :ـ (ـقـلـ يـتـوـفـاـكـمـ مـلـكـ الـمـوـتـ الـذـيـ وـكـلـ بـكـمـ ثـمـ إـلـىـ رـبـكـمـ تـرـجـعـونـ)ـ اـهـ .ـ

“فتاویٰ ابن عثیمین” (3/161).

والله أعلم.